القنبلة بسرعة هائلة وبقوة في اتجاه الطبقة الاسمنتية حيث تخرق القنبلة ارضية المدرج وتستقر على عمق متر او متر ونصف . بعد ذلك يحدث الانفجار محدثا فجوة كبيرة في ارض المدرج .

لقد علم بعد الحرب ان اسرائيل لم تكن تملك الا اعدادا محدودة من هذه القنبلة ، لذلك اضطرت القيادة الاسرائيلية الى تسليح ٤٠٪ فقط من الطائرات المهاجمة بهذه القنبلة . اما بقية الطائرات المشتركة في الضربة الجوية فقد جرى تسليحها بقنابل عادية زنة (٥٠٠) رطل (٢٢٥) كلغ و (١٠٠٠) رطل (٤٥٠) كلغ .

لهذا بدأت الطائرات الاسرائيلية منذ ٥/٢١ رحلات استطلاع على ارتفاعات شاهقة دون انقطاع ، تصد منها تضليل المصريين وجعلهم يعتقدون بأن اسرائيل تنوي القيام بعمل ما في الجنوب باتجاه السويس والغردقة وشرم الشيخ . واستمرت هذه الرحلات حتى ٥/٢٧ حين توقفت . وقد تصدت القيادة الجوية الاسرائيلية من هذه الطلعات بالاضافة الى تضليل المصريين ، جس نبض اجهزة الدفاع الجوي المصرية لمعرفة مدى استعدادها ، والمدة التي تستغرقها هذه الاجهزة للتصدي للطائرات الغريبة(٣٣). توقفت طلعات الطائرات الاسرائيلية بعد ٥/٢٧ ووضعت كافة الطائرات لكشوفات وفحوصات دقيقة استعدادا لساعة الصفر ، وقد بذلت خلال هذه الفترة جهود جبارة لاعداد اكبر عدد ممكن من الطائرات المتوفرة في السلاح للطيران في ٦/٥ ، وفي ٣ و ٦/٤ عادت طائرات (الميراج) للتحليق فوق شرم الشيخ بقصد التضليل . وقد افادت التقارير التي امكن الحصول عليها بعد الحرب ان هذه الرحلات الجوية ضللت المصريين فعلا حيث نقلت القيادة الجوية في القاهرة قسما كبيرا من طائراتها المعترضة والمقاتلة الى المطارات في الجنوب « الغردقة » و« رأس بناس » و« فايد » و« كبريت » . على حين استبعدت هذه القيادة قيام الطيران الاسرائيلي بمهاجمة مصر من ناحية البحر الابيض المتوسط .

ليس هنالك من ينكر ان عوامل عدة شجعت اسرائيل على القيام بمغامرتها وأهم هذه العوامل هي :

١ — **الدعم الاميركي** غير المحدود والمطلق لاسرائيل الذي ظهرت مؤشراته من خلال تحمس الرئيس الاميركي « ليندون جونسون » واهتمامه الزائد بامن اسرائيل وضمان حدودها ، وهو الذي سخر قدرات وامكانات الولايات المتحدة العسكرية والسياسية والاقتصادية ونفوذها في العالم ووضعه في خدمة اسرائيل والصهيونية العالمية ، يقابل ذلك تجاهله التام للاماني القومية العربية وحقوق الفلسطينيين في ارضهم ووطنهم واستخفافه وكرهه للعرب . يضاف الى هذا العامل التطور الذي طرأ على الاستراتيجية الاميركية في المنطقة والذي يشجع الدول التي تستطيع ان تساهم في المسؤولية الدولية للمحافظة على السلام ، ولا شك بأن موافقة واشنطن قبل الحرب على تزويد اسرائيل بكميات غير محدودة من السلاح يفوق احتياجاتها الدفاعية له ارتباط بهذا التحول . ثم تأتي التحركات البحرية وخاصة تحركات قطع الاسطول الاميركي السادس في البحرين الابيض والاحمر الذي تمثل بوضع حاملتي الطائرات « اميركا » و « ساراتوغا » في حالة الانتظار والترقب وارسال حاملة الطائرات « انتربيد » في ١٩٦٧/٥/٣٠ للمرابطة في البحر الاحمر على مقربة من شرم الشيخ(٣٤).

٢ — **الدعم البريطاني** ورغبة بريطانيا التقليدية الالتزام الجدي بمصير اسرائيل وتمسكها بالسياسة الغربية التقليدية تجاه المنطقة وتحمسها ابان الازمة بتشكيل القوة البحرية الدولية لفتح ممرات تيران بقوة السلاح . يضاف اليه ارسالها في ١٩٦٧/٥/٣٠ حاملة الطائرات « فكتوريوس » والمدمرة « ريل » للمرابطة في البحر الابيض المتوسط ، وحاملة الطائرات « هيرمس » للمرابطة في البحر الاحمر على مقربة من شبه جزيرة سيناء(٣٥).

٣ — **الدعم الفرنسي** على الرغم من التحول الذي بدأ يطرأ على السياسة الفرنسية ازاء دول منطقة الشرق الاوسط قبل الحرب ، والتحول المفاجيء والخطير في العلاقات الفرنسية — الاسرائيلية في اعقاب صدور قرار الحكومة الفرنسية في ١٩٦٧/٦/٢ بفرض الحظر على توريد السلاح الى الدول المعنية بالصراع العربي — الاسرائيلي، حيث لعبت فرنسا في السنوات (١٢) الماضية دورا نشطا ورئيسيا في تزويد اسرائيل بالسلاح بدون قيد او شرط وكانت حصة سلاح